وحكى عن رؤبة أن أورسلم بالسين المهملة، وروي أوريشلوم، وأُورْشَلَّم بتشديد اللام، وكذلك أُوراسَلَم بفتح الراء والسين، كذا حكاه أبو علي الفسوي، وأنشد فيه بيت الأعشى فقال: فأُورَاسَلِمْ «بكسر اللام».

وينطق اليهود أورشليم هكذا: يروشلايم بلغتهم العبرية، وهو ليس اسماً عبرياً، بل هو الاسم اليبوسي والكنعاني حرفه اليهود ونطقوا به على التحريف، وادعاء اليهود أن هذا الاسم عبري ليس بصحيح، فهو موجود قبل وجود اللغة العبرية واليهودية وموسى بل قبل داود عليهما السلام.

وبعد الفتح الإسلامي أطلق على المدينة المقدسة اسم «القدس» و«بيت القدس» بضم الدال وسكونها، و«بيت المَقْدِس» على وزن المجلس، و«البيت المُقَدَّس» على وزن «المعظم»، و«دار السلام» و«قرية السلام» و«مدينة السلام» تكريماً لها.

ولم ينظر العرب المسلمون عندما أطلقوا عليها الأسماء الثلاثة الأخيرة إلى أن ترجمة «أورسالم» إلى العربية تؤدي تلك المعاني، فكلمة «أور» معناها: الدار والقرية والمدينة، و«سالم»*: السلام في اللغة الآرامية، وإنما نظروا إلى أن هذه المدينة أخذت مسلماً، فهي دار السلام وقريته ومدينته، وتسمى المدينة المقدسة في الإسلام أو توصف بأنها «دار السلام»، التي هي من أسماء مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس حرسهن الله وحماهن من كل شر.

Copyright © King Saud University